[350] الجوزي لم يورد الحديث إلا من طريق سعد بن أبي وقاص، وزيد بن أرقم، وابن عمر، مقتصرا على بعض طرقه عنهم، وأعله ببعض من تكلم فيه من رواته. وقال العسقلاني أيضا بعد أن ذكر بعض طرقه: " فهذه الطرق المتضافرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية، وهذه غاية نظر المحدث " (1). وقال: " فكيف يدعى الوضع على الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ؟ ولو فتح هذا الباب لا دعي في كثير من الاحاديث الصحيحة البطلان، ولكن يأبى ا ذلك والمؤمنون " (2). وقال الجصاص: " ما ذكر من خصوصية علي رضي ا عنه فهو صحيح، وقول الراوي: لانه كان بيته في المسجد، ظن منه، لان النبي (ص) قد أمر في الحديث الاول بتوجيه البيوت الشارعة إلى غيره، ولم يبح لهم المرور لاجل كون بيوتهم في المسجد، وإنما كانت الخصوصية فيه لعلي رضي ا عنه دون غيره، كما خص جعفر بأن له جناحين في الجنة، دون سائر الشهداء إلخ. (3) ". خوخة، أو باب أبي بكر: وفي البخاري، عن ابن عباس: سدوا الابواب إلا باب أبي بكر، وعن أبي بكر، وعن أبي سعيد الخدري عنه (ص): إن أمن الناس علي

_____

(1) القول المسدد 23، واللالي المصنوعة ج 1 ص 350 عنه باختلاف يسير في اللفظ. (2) القول المسدد ص 24 / 25، وراجع ص 19 وعنه في اللالي المصنوعة ج 1 ص 350. (3) أحكام القرآن للجصاص ج 2 ص 204. (*)